

فَأَنْطَلِقُ صَاغِرًا، فَلَيْسَ لَهَا الصَّرُّ  
 مُ لَدِينَا، وَلَا إِلَيْهَا الْهَوَانُ  
 كَيْفَ <sup>(١)</sup> صَبْرِي عَنْ بَعْضِ نَفْسِي، وَهَلْ يَصْرُ  
 بِرُّ عَنْ بَعْضِ نَفْسِهِ الْإِنْسَانُ؟

### لك الود مني

وقال في نعم:

[الطويل]

إِذَا خَدِرْتَ رِجْلِي، ذَكَرْتُكَ صَادِقًا،  
 وَصَرَّخْتُ إِذْ أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ لَا أَكْتِي  
 وَإِنِّي لَتَتَغَشَانِي لِذِكْرِكَ رَوْعَةً،  
 يَخْفُ لَهَا مَا بَيْنَ كَعْبِي إِلَى قَرْنِي <sup>(٢)</sup>  
 وَأَفْرَحُ بِالْأَمْرِ الَّذِي لَا أُبَيِّنُهُ  
 يَقِينًا، سِوَى أَنْ قَدْ رَجَمْتُ بِهِ ظَنِّي  
 وَقُلْتُ: عَسَى عِنْدَ اضْطِبَارِي وَجَدْتُهُ  
 لِذِكْرَتِهَا إِيَّايَ صَرَّتْ لَهَا أُذُنِي  
 فَيَا نَعْمُ، قَلْبِي فِي الْأَسَارَى إِلَيْكُمْ  
 رَهِينٌ، وَقَدْ شَطَّ <sup>(٣)</sup> الْمَزَارُ بِكُمْ عَنِّي  
 قَدَرْتُ عَلَى نَفْعِي وَضُرِّي، فَأَجْمَلِي،  
 وَفُكِّي بِمَنْ عَنِ إِسَارِكُمْ رَهْنِي  
 لِكَ الْوُدِّ مِنِّي، مَا حَيِّتُ، مَعَ الْهَوَى،  
 هَنِيئًا بِلَا مَنْ، وَقَلَّ لَكُمْ مِنِّي  
 أَبَيْتُ، فَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ كَاشِحٍ  
 قَدِيمًا، فَأَنْبُ، مَا بَدَأَ لَكَ، أَوْ دَعْنِي

(١) ورد البيت في الأغاني ١: ١٠٧. (٢) القرن: الجانب الأعلى من رأس الإنسان.

(٣) شَطَّ: بُعد.